‹ صفحة 353 › وبإسناده عن عباد بن عبد الله قال : كان علي يخطب على منبر من آجر . وعن عدي بن ثابت قال : أتي علي عليه السلام بفالوذج فأبى أن يأكله (1) . وعن صالح : أن جدته أتت عليا عليه السلام ومعه تمر يحمله ، فسلمت [عليه] وقالت : أعطني هذا التمر أحمله . قال : أبو العيال أحق بحمله . قالت : وقال لي : ألا تأكلين منه ؟ قلت : لا أريده . قالت : فانطلق به إلى منزله ، ثم رجع وهو مرتد بتلك الملحفة وفيها قشور التمر ، فصلى بالناس فيها الجمعة (2) . وعن جعفر بن محمد عليه السلام قال : أتى أمير المؤمنين عليه السلام بخبيص فأبى أن يأكله ، قالوا : [أ] تحرمه ؟ قال : لا ، ولكني أخشى أن تتوق إليه نفسي ، ثم تلا (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا) [20 / الأحقاف : 46] (3) . وعن بعض أصحاب علي عليه السلام : أنه قيل له : كم تصدق ، ألا تمسك ؟ قال :

---

(1) وقريبا منه رواه البلاذري بأسانيد في الحديث : (64) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف : ج 2 ص 116 ، ط 1 (1) رواه عبد الله بن أحمد في كتاب الزهد ص 131 ، وفي الحديث (17) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل ص 15 ، ط 1 ورواه أيضا أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين على السلام من كتاب حلية الأولياء : ج 1 ، ص 81 . (2) وقريبا منه رواه عبد الله بن أحمد في الحديث : (39) من فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ص 27 ط 1 . (3) وانظر الحديث (18) و (33) من فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ص 16 ، و 24 وترجمته عليه السلام من حلية الأولياء : ج 1 ص 81 . ورواه المفيد في الأمالي ، المجلس السادس عشر عن صاحب الغارات عن أحمد بن شمر عن عبد الله بن ميمون المكي عن جعفر . . .